

52- إصلاآ الفرائض | ففرؤا إلى الله | ءورة الإستهءاء

لرمضان 9341 هـ | الشلخ يعقوب

مءمء ءسفن يعقوب

لرمضان استءء. هفف رقبلك للعتق من النار. هفف قلبك لفعفر لك ما تقءم من ذنبك. استءء السلام عفلكم ورحمة الله وبركاته. اعوء بالله من الشفطان الرحفم. بسم الله الرحمن الرحفم - 00:00:00

الءمء لله رب العالمفن والصلاة والسلام على اشرف المرسلفن سفءنا مءمء وعلى الله وصبه اءمفعفن سفءنا مءمء وعلى الله وصبه اءمفعفن. اما بعء فاءوءف فف الله والذف فلق الءبة وبرأ النسمة انف - 00:00:28

اءبكف فف الله. واسأل الله جل جلاله ان فءمفعنا بهذا الءب فف ظل عرشه فوم لا ظل الا ظله. اللهم اءعل عملنا تكن له صالحا. واءعله لوءهك ءالصا. ولا ءجعل ففه لاءء عفرك شفنا. اءبءف فف الله كفف ءالكف - 00:00:50

مع الله وكفف ءال قلوبكم مع الله وهنا المءرسة الربانفة. وهءة ءورة الاسءءاء لرمضان الءف عنوانها انف مهاءر إلى ربف ففرؤا إلى الله وقء قءعنا ءءف الان ءلثف هءة الرحلة - 00:01:10

هءا الفرار هءة الهءرة وكما قلت لكم انه قء ان الاوان الان ان نسلأ كفف ءال قلبك مع الله بعء عزمك على الهءرة بعء عزمك على الفرار إلى الله سبءانه وءعالى - 00:01:45

واءءت عشرة اشبار وعشرة اءرع وقءعنا اربعة ءطواء اربع ءطواء فف الطرفق إلى الله سبءانه وءعالى. كانت الءوكل والصءبة الصالحة والمسارة والصءبة والشلخ. والصءبة الصالحة والففئة الافمانية والانس بالله ءم - 00:02:07

ماذا افعل؟ الءطوة الءامسة ان ءطلب ءب الله بشفئفن انء ءءاة إلى الءوففق وإلى الاءانة وإلى الءسفء قال الله فف الءفءس القءسف ما ءقرب عبءف إلى باءب الف مما افءرضءه عف. هءة الءطوة الاولى. سانفا - 00:02:38

ولا فزال عبءف فءقرب الف بالءوافل ءءف اءبه ءمسة وسءة الءامسة اصلاآ الفرائض افها الاوءة اننا فف ءال السفر إلى الله جل جلاله لفسء القضافة مءرء ان انا اقول انا سائر - 00:03:11

لكن القضافة ان اسفر ءقفقة كما قال ابن القفم فف اخر كلام ذكرناه ان الانسان اذا ابصر الطرفق واعلمها وابصر المعائر والوءاء والطرق الناكبة عنها. فقء ءصل له شطر السعاة والفلاآ. وبقف عفله الشطر الاخر - 00:03:40

وهو ان فضع عصاه على عاتقه ان فضع عصاه على عاتقه وفشمر مسافرا فف الطرفق إلى الله قاطعا منازلها منزهة بعء منزهة هفءط اصاه على عاتقه وفبءأ فمشف بقف اصاع على عاتقه - 00:04:04

فعنف افه فعنف هو ءمع الءنفا كلها معه فف هءة العصا وهءة العصا ءلفل القوة والعزم ءمع ففها هءة بؤءءه مءلءه ءمع ففها كل ءنفاه اكله وشربه ولبسه وضعها فف عصاة على عاتقه وانطلق - 00:04:35

نبدأ فءءرك فعلا فمشف اول ءاة فعلمها اصلاآ الفرائض ما ءقرب عبءف إلى باءب الف مما افءرضءه عفله. اءب شفع. وءف النقطة ان الانسان اول ما فبءأ فمشف إلى الله جل جلاله ففءس ربنا ففءب افه - 00:05:12

ففءب افه عشان اعمله له؟ ءه ءلفل الءب ربنا ففءب افه عشان اءقرب به إلى ربنا ففءب الففك. وكءفرا ما وءءنا فف الءءفء ان الصءابة فسالون النبف. صلى الله عفله وسلم. ما هو اءب شفع إلى الله - 00:05:35

ما هف اءب الاءمال إلى الله؟ صء ولا لأ؟ ما هف افضل الاءمال عنء الله هو ءه الناس اللف ءءب ربنا اللف عافز فمشف ءقفقة اللف

عايز يعمل مش كلام - 00:05:52

عايز يعمل اعمل ايه فرينا بيخبرك بنفسه في هذه في هذا الحديث القدسي ما تقرب عبيدي الي باحب الي مما افترضته عليه احب شيء تتقرب به اليه الفرائض. اللي فرضه عليك. فرض عليك صلوات خمس. احب شيء انك تعملها - 00:06:06

بس تصلي كما يريد تبدأ تبس في القرآن والسنة اقيموا الصلاة. واتوا الزكاة اطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة. شف زكاتك كثير من الناس مفرط جدا في قضية الزكاة - 00:06:27

انه فكر انا ما عيش زكا في اخ لنا مات قريبا اللهم ارحم كل ميت مسلم مات ثم جاءني اولاده الو ما كانش بيطلع زكا خالص ليه انه كل الفلوس اللي بتيجي معها بيحطوها في التجارة - 00:06:49

ما فيش فلوس مركونة عشان اطلع عليها زكا. يا سلام وفلوس التجارة دي مش فلوس مش املك مصانع ومحلات وعشرات الملايين وما بيطلعش زكاة يعني سبنا من الناس دول انا بكلم الغلابة اللي قدامي دول. الواد اللي اللي كل اللي حيلته متين تلتمية جنيه -

00:07:18

خمسميت جنيه! ده عليه زكا اه عليه زكا اصل الزكاة ستمائة مثقال فضة اللي هو عشرين مثقال فضة متين مثقال فضة اللي هم الزكاة النهاردة تقدر بستमित جرام فضة جرام الفضة النهاردة بكم؟ بجنيه باتنين جنيه بخمسة جنيه - 00:07:46

كم؟ خمسة وعشرين. خمسة وعشرين والله على ايامنا كم بجنيه؟ كان بجنيه وواحد عشان كده كنا بنقول ان نصاب الزكاة ستميت جنيه في الشهر. اللي يملك ستميت جنيه مر عليهم عام يبقى ده عليه زكاة - 00:08:12

بيقولوا بخمسة وعشرين. يعني الفين وخمسمية جنيه الفين وخمسميت جنيه مش عايزك طب اقولها له ازاى دي دلوقتي ما تدققش مع ربنا عشان ما يدققش معك فالله يعامل العبد على مقتضى ما يعامله عبده - 00:08:30

فمن اسرع الى الله اسرع الله اليه بكل خير ومن رضي ومن رضي عن الله في جميع الاحوال كان رضا الله اليه اسرع كذلك لما تدقق بقى انا معي كام وفات عليهم كام؟ لأ. ده انا عايزك قبل رمضان تحسب معك كام؟ معي متين جنيه. رمضان الجاي معي كم -

00:09:00

ميت جنيه خلاص انتهينا معي رمضان ده كم؟ الفين جنيه. رمضان الجاي لقيت معي كم ثلاث تلاف جنيه اطلع زكاة على تلت تلاف جنيه يحسب دول معي بقى لهم قد ايه؟ ما تحاسبش ربنا - 00:09:26

ما تدققش مع ربنا خليك كريم الخلق في التعامل مع الله طلع زكاتك وزى ما قلت لكم كده قبل كده ان انا عمر ابويا ما طلع الزكاة اتنين ونص في المية ابداء. مستحيل - 00:09:44

الحق خمسة في المية عشرة في المية. ما تحاسبش بتحسب على مين هي فلوسه هو. ربنا جل جلاله مش فلوسي انا ويقول لها ما معييش معك وربنا يعلم انك معك - 00:10:00

قضية اداء الفرائض محتاجة ان انت تبقى فاهم علم المعاملة مع الله علم المعاملة مع الله. يا جماعة من الفرائض حبه حب ربنا فرض ولا سنة؟ بتحبه؟ ايه الدليل ويري ادلة حبك لله. اعمال تدل على انك بتحبه - 00:10:18

حبه والخوف منه دون سواه. والرجاء دي كلها فرائض واجبة باصل الدين اصف الى بقى غض البصر ترك المعاصي عموما بايه فريضة فرض عليك الا تعصيه اصلاح الفرائض ابن القيم بيقول ايه بقى - 00:10:48

ان يضع عصاه على عاتقه ويشمر مسافرا في الطريق قاطعا منازلها منزلة ها بعد منزلة ماشي خطوة خطوة شبر بشبر فكلما فكلما قطع مرحلة ها استعداد لقطع الاخرى واستشعر القرب من المنزل - 00:11:17

صلي على الرسول. صلى الله عليه وسلم يقول ابن القيم في منزلة الحياة اللهم احي قلوبنا منزلة الحياة من مدارج السالكين بيقول ايه اللي هي الخطوة اللي احنا اه اطعناها في الاول خالص في اول عشر اشبار - 00:11:49

تطهير العقل والقلب من الهموم من هم الدنيا فاكرينها دي؟ دي كانت رقم اتنين. اتنين. الشبر الثاني ابن القيم بيقول ايه بقى في الشبر الثاني ده؟ اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا - 00:12:18

والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة وتعلق بالآخرة والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل. فذلك اول فتوحه وتباشير فجره يبقى اول فتوح - [00:12:36](#)

وتباشير فجرك اللي هيشرق على حياتك ان يخلو القلب من الاهتمام الدنيا وان يتعلق بالآخرة ايه علامة التعلق بالآخرة ان الاهتمام بتحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله جاهز تموت دلوقتي؟ اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. وعدل لي بذلك. يا رب ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. امين - [00:13:04](#)

قال ايه؟ فعند ذلك يتحرك قلبه لمعرفة ما يرضي به ربه سيفعله ويتقرب اليه وما يسخطه منه فيجتنبه وهذا عنوان صدق ارادته جملة جميلة دي فعند ذلك يتحرك قلبه بمعرفة ما يرضي ربه - [00:13:38](#)

فيفعله ويتقرب به اليه ومعرفة ما يسخطه فيجتنبه وهذا عنوان صدق ارادته الصادق مش كلام. يسأل ربنا بيحب ايه؟ ويعمله. ربنا بيكره ايه؟ يبطله ده عدوان صدق ارادته فإذا تمكن في ذلك - [00:14:14](#)

فتح له باب الانس بالخلوة والوحدة والاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات فلا شيء اشوق اليه من ذلك فانها تجمع عليه قوى قلبه وارادته. وتسد عنه الابواب التي تفرق همه. وتشتت - [00:14:42](#)

قلبه فيأنس بها ويستوحش من الخلق ده اللي قلناها في اربعة الانس الانس يبقى قضية ان الانسان يبدأ يسأل ربنا بيحب ايه ويعمله. عرف ان ربنا بيحب فرائض يبدأ يعمل ايه؟ الفرائض - [00:15:12](#)

يبدأ ينفذ الفرائض بس وهو ماشي في الطريق خلي بالك بقى من الجملة اللي جاية مهمة جدا وخطيرة جدا وعشان وانت مهاجر الى الله سبحانه وتعالى قال ايه كلما قطع مرحلة استعد لقطع الاخرى واستشعر قرب من المنزل - [00:15:42](#)

فهانث عليه مشقة السفر. اسمع اسمع وكلما سكنت نفسه من جلال السير ومواصلة الشد والرحيل وعدها قرب التلاقي وبرد العيش عند الوصول فيحدث لها ذلك نشاطا وفرحا وهمة الانسان لما يبقى ماشي لربنا - [00:15:58](#)

نفوسنا مش حلوة اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا نفس يقول له هو احنا هنفضل طول عمرنا كده مسافرين ما بنقعدش ما بنرتاحش كل ليلة قيام ليل قيام ليل قيام ليل - [00:16:31](#)

كل اسبوع ختمتين ولا ختمة الصيام ده احنا مش لأ وعدها قرب التلاقي نفسي عايضة تنام دايم اقول لها بكرة نشبع نوم في القبر خلاص هانت. احنا هنعيش ثاني قد ايه - [00:16:53](#)

بكرة نموت ونرتاح وندخل الجنة. اللهم ارزقنا الجنة. وفي الجنة فيها ما تشتهي النفس وتلذذ اعينهم فيها خالدون فلذلك كل ما نفسه تمل تكل من كلال السير وقوة الشد والرحيل وعدها قرب التلاقي - [00:17:19](#)

وبرد العيش عند الموت فهو يقول اتعلم بقى انك انت تكلم نفسك يا نفس يا نفس. قال ايه؟ فهو يقول يا نفس ابشري وقد قرب المنزل ودنا التلاقي فلا تنقطعي في الطريق دون الوصول - [00:17:43](#)

في حال بينك وبين منازل الاحبة فاذا صبرت وواصلت المسير وصلت جزمة حميدة مسرورة وتلقتك الاحبة بانواع التحف والكرامات وليس بينك وبين ذلك الا صبر فان الدنيا كلها ساعة من ساعات الآخرة وعمرك درجة من درجات تلك الساعة. فالله الله لا تنقطعي في المفازة - [00:18:05](#)

ووالله الهالك والعطب لو كنت تعلمين اتحايل على نفسك شوية معلش عشان خاطري امشي انطلقى اتحركى قربي لو وقفت هنا هنضيع مش هينفع نقف خاطب نفسك انطلق بهذا تصل هيا - [00:18:38](#)

الى الشد والرحيل. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيه رقبتهك للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم الدم ينزل. استعد - [00:19:11](#)